



أغرب عادات فصحية حول العالم

المسيح قام، حقاً قام! يحتفل العالم في كل سنة بقيامه السيد المسيح من بين الأموات ويعبر كل شعب عن فرحه وإيمانه بطريقته ووفقاً لعادات متوارثة في بلده عمرها أجيال. «إكو» تلقي الضوء على ٨ من أغرب هذه العادات الفصحية مع عبارة «فصح مجيد» الخاصة بكل بلد.

جنوب فرنسا - عجة ضخمة (Fêtes de Joyeuses Pâques)



تُصنع عجة عملاقة، من أكثر من ٤٥٠٠ بيضة وتُطعم زهاء ألف شخص. ويعود هذا التقليد إلى زمن نابوليون، حيث كان يُسافر برفقة جنوده. ذات مرة، توقفوا في بلدة صغيرة وتناولوا العجة فأعجبوا بطعمها اللذيذ، فأمر نابوليون أهل المدينة بجمع البيض وإعداد عجة عملاقة لجنوده.

بولندا - تراشق بالماء (Wesolych Swiat)



في إثنين الفصح، يتراشق البولنديون بالماء أو بأي سائل آخر يكون في متناول أيديهم. وهذا تقليد قديم يُسمى Smingus-Dyngus وتقول الأسطورة أن العازبات اللواتي يرشحن بالماء يتزوجن في السنة نفسها.

فنلندا - تسؤل ومحاربة السحر (Hyvää Pääsiäistä)



يعتقد الفنلنديون أن الأرواح الشريرة تطارد سبت النور. فيشعلون النيران منذ ليل الجمعة العظيمة، إعتقاداً منهم أن لهب النار يطرد هذه الأرواح. وفي عيد الفصح، يتسؤل الأطفال في الشوارع، واضعين أقبعة غريبة على وجوههم وأوشحة كبيرة على رؤوسهم، حاملين العصي الكبيرة وباقات الصفاف.

تشيكيا وسلوفاكيا - وضرب النساء (Veselé Vélíkonoce)



في هذه البلدان يتبع الناس تقليداً غريباً، حيث يضرب الرجال نساءهم بعيدان الصفاف المصنوعة يدوياً والمزينة بالشرايط. وبحسب الأسطورة، فإن شجرة الصفاف هي أول شجرة تفتح في الربيع، وبالتالي تنقل أغصانها الحسوبة والحيوية إلى النساء. يُذكر أن ضرب النساء يكون للتسلية وليس المقصود منه التسبب بالألم.

النرويج - وقصص الرُعب (God Påske)



عيد الفصح هو بالنسبة إلى الترويجيين مناسبة خاصة لقراءة قصص الجرائم التي تنشر في هذه المناسبة وتعرف بالPaaskekrimmen، أي «روايات الرُعب في عيد الفصح».

اليونان - رمي الأواني (Kalo Pasxa)



في صباح سبت النور، يرمي الناس الأواني والمقالي والخزف عبر النوافذ. وهو تقليد قديم يُسمى بالPot Throwing أي «رمي الوعاء». ويؤمن البعض بأن رمي الأواني يعني استقبال الربيع والترحيب به وبالمحاصيل التي ستوضع في الصحن الجديدة.

هنغاريا - العطور (Boldog Husveti Ünnepek)



يُمارس السكان تقليداً شعبياً في إثنين الفصح، فيرش الرجال المياه المعطرة أو العطور على النساء، ويصبون المياه على رؤوسهن. وهو تقليد يُعرف بالDucking Monday ويمارسه الهنغاريتون لإيمانهم بأن المياه تُطهر وتضمد الجروح وتحفز الحسوبة أيضاً.

إسبانيا - تطوافات مُنقعة (Felices Pascuas)



تُنظم كل أخوية تطوافاً يضم عدداً من العزبات المزينة بالتمثيل والتي تجوب الشوارع مُستعيدةً ألام المسيح وقيامته. ويسير المؤمنون فيها مرتدين ثياباً غريبة هي عبارة عن أنواب طويلة وقبعات مُحيفة، مخروطة الشكل.

المسيح قام حقاً قام!